موفٍ بالمقصود وهو في أقسامه كأقسام الوقف الاربعة تنبيه قول الأئمة لا يجوز
الوقف على المضاف دون المضاف اليه الى آخر ما ذكر انما يريدون بذلك انه غير حرام
ولا مكروه الا ما سينبه عليه الناظم بعد وانما يريدون بذلك الوقف الاختياري
الذي يبتدأ بما بعده وكذلك لا يريدون بذلك انه لا يوقف عليه البتة فانه حيث
اضطر القارئ الى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع النفس ونحوه كتعليم واختبار
جاز له الوقف بلا خلاف ثم يعتمد في الابتدا ما تقدم من العود الى ما قبله فيبتدي
به اللهم الا من قصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه وخلاف المعنى الذي اراد الله تعالى ٥
فانه يحرم عليه ويجب ردعه بحسب ما تقتضيه الشريعة المطهرة وقد اشار
اليه بـ وليس في القرآن العظيم من زائدة وقف على القارئ وجب من انه اذا
لم يقف عليه يأثم ولا حرام يأثم واقفه لان الوصل والوقف لا يدلان على
معنى غير ما له سبب يؤدي الى تحريمه كان يعتمد الوقف على نحو اني كفرت اني انا الله
فيحرم بل يكفر فاعله ان قصد نسبة ذلك القول الى نفسه وان قصد تعمد الوقف
عليه مع حكايته عن الله تعالى فذلك مكروه لما فيه من ايهام السامعين قصد نسبته
الى نفسه ولا يحرم ذلك لان الحاكي كلام غيره لا يؤاخذ به ولا تبطل به الصلوة
لانه قرآن واعرف انت لما رسم بنوعيه اللام زائدة للتوكيد او بمعنى على اي
اعرف الوقف على مقطوع وعلى موصول وعلى تاء قصر للوزن التانيث التي تكتب
مجرورة وان رسم نظيرها بها مربوطة على القياس ورسم ذلك كله في مصحف
المعرف بأل لا بالاضافة والامام نعته كما سياتي في تحين في الامام
الذي اتخذه امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لنفسه دون المصاحف المسمى بالامام
لم يكن كتبه بخطه وانما امر بكتابته فيما قد اتى رسمه فيه فاقطع بلا خلاف
يعني مع عشر كلمات وظنوا ان لا ملجأ من الله بالتوبة وان لا اله الا هو
بهود وان لا تعبدوا الشيطان بيس وان لا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم اليم بقصة نوح وقيد بثاني هود احترازا من اولها
وعلى ان لا يشركن بالله شيئا بالممتحنة وان لا تشرك بي شيئا بالحج وان لا
يدخلنها اليوم عليكم مسكين بتخفيف النون للوزن في وان لا تعلوا على

الله

الله بالدخان احترز من التي باول النمل وحقيق على ان لا يقولوا وان لا اقول على الله
الا الحق كلاهما بالاعراف واختلف في قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين بالانبياء عليهم الصلوة والسلام وفهم منه ان جميع ما ذكر في كتاب الله تعالى
من ذكر الا فهو بغير نون تنبيه تلفظ الناظم بالاسم لا بخفيفة وحذف ان في الثلاثة
للوزن واقطع ان الشرطية عن ما المزيدة بلا خلاف وذلك واما نرينك باخر الرعد
وذلك على القياس فخرج غيرها ليفهم ان ما عداه موصول واما المفتوحة
الهمزة التي اصلها ام الاستفهامية بلا خلاف نحو اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
اماذا كنتم تعملون الله خير اما يشركون والقياس قطعها و بالاعراف فلما عتوا
عن ما نهوا عنه اقطعوا وما عداها موصول على خلاف القياس نحو تعالى الله عما يصفون
ويشركون تنبيه ما تكون موصولة واستفهامية وزائدة ومخالفة القياس
انما هو في الموصولة واما الاستفهامية فيصلونها بعن ويحذفون الفها نحو
عم يتساءلون وكذلك ما الزائدة مع بقاء الفها نحو عما قليل واقطعوا من الجارة
عن ما الموصولة بلا خلاف في هل لكم من ما ملكت ايمانكم من فتياتكم بالنساء
قصر للوزن والخلف بالمنافقون في وانفقوا من ما رزقناكم خلاف القياس
وما عدا هذه الثلاثة موصول بلا خلاف وهو القياس وجه القطع الاصل ووجه
الوصل التنبيه على افتقار كل من العامل والمعمول الى الاخر والتقوية ووجه
الخلف الجمع واقطعوا ام عن من الاستفهامية في اربعة امكنة بلا خلاف ام من
اسس بنيانه للاطلاق ام من ياتي امنا بفصلت ام من يكون عليهم وكيلا
بالنساء قصر للوزن ام من خلقنا على الاقرب كعادته وعدم نظيره وهو مراد
الناظم وان كان في غالب النسخ وفديناه بذبح عظيم بكسر الذال وهي الصافات
لانه فيها وما عدا هذه المواضع موصول على خلاف القياس وجه القطع الاصل
ووجه الوصل تقوية كل بالاخر واقطعوا حيث عن ما بلا خلاف وهو القياس
ولم يات الا في موضعي البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ولا ثالث لهما
واقطعوا ان المفتوحة الهمزة المخففة عن لم الجازمة حيث وقع على القياس
كما اشار اليها بالمفتوحة نحو ايحسب ان لم يره احد واقطعوا كسر كلمة ان

فصلها مع ما الاسمية مع

Copyright © King Saud University